



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



تقرير حول فعاليات الملتقى الوطني حول:
المدرسة الجزائرية بين رهانات الواقع وتحديات المستقبل
يوم الإثنين 05 أكتوبر 2026

بإشراف من السيد مدير جامعة غرداية البرفسور الياس بن ساسي وعميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية البرفسور صالح بوسليم نظم قسم علم الاجتماع والديموغرافيا ملتقى وطني بعنوان: المدرسة الجزائرية بين رهانات الواقع وتحديات المستقبل وذلك يوم الإثنين 05 من أكتوبر.

بحث فيه المتدخلون المشكلات التي تمس مؤسسة المدرسة الجزائرية المعاصرة، وإلى أي حدّ تعكس هذه المشكلات أزمةً بنيوية في وظيفة المدرسة الاجتماعية والتربوية، أم أنها نتيجة لتحولات أوسع في المجتمع (الثقافة، الأسرة، التكنولوجيا، والقيم)، وكيف يمكن إعادة بناء هذه المدرسة بوصفها فضاءً للتنشئة المتوازنة والمعرفة النقدية والطمأنينة المجتمعية؟ وذلك عبر المحاور التالية:

المحور الأول: المدرسة ووظيفتها الاجتماعية – أزمة الدور أم أزمة السياق؟
التحول من المدرسة كمؤسسة تنشئة إلى مؤسسة تلقين.

تراجع وظيفة المدرسة في بناء القيم والهوية.

المدرسة بين منطق الدولة ومنطق السوق.

المحور الثاني: مشكلات المناهج والبرامج التعليمية

الجمود المعرفي وعدم مواكبة التحولات العلمية.

الفجوة بين المعرفة المدرسية والواقع الاجتماعي.

غياب التفكير النقدي لصالح الحفظ والتلقين.

المحور الثالث: أزمة الفاعلين التربويين (المعلم، المتعلم، الإدارة)

تراجع المكانة الاجتماعية للمعلم.

العنف المدرسي وانضباط المتعلمين.

ضعف التكوين والدعم البيداغوجي

المحور الرابع: المدرسة والتحول الرقمي

تأثير الوسائط الرقمية على التعلم والانتباه.

الفجوة الرقمية وعدم تكافؤ الفرص.

المدرسة في مواجهة التعليم غير النظامي (الإنترنت، المنصات).

المحور الخامس: العلاقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع

تفكك الشراكة التربوية بين المدرسة والأسرة.

اختلاف منظومات القيم بين البيت والمدرسة.

المدرسة كمرآة لاختلالات المجتمع..

الجلسة الافتتاحية

انطلقت فعاليات الملتقى الافتراضي في حدود التاسعة صباحا بالجلسة الافتتاحية التي

احتضنت أشغالها في قاعة الاجتماعات على مستوى العمادة وأطرها كل من الأستاذ

الدكتور مصطفى رباحي والأستاذ الدكتور إبراهيم حاج عمر رئيس اللجنة التنظيمية

والأستاذ الدكتور سمير أبيش رئيس اللجنة العلمية والدكتور محمد زهاق عضو اللجنة

التنظيمية والدكتورة كريمة بن قומר عضو اللجنة التنظيمية

وبعد ترحيب رئيس اللجنة بالأساتذة المشاركين من كافة ربوع الوطن انطلقت الأشغال

بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم أعقبها الاستماع إلى النشيد الوطني ليقدم بعدها رئيس

اللجنة العلمية كلمة ترحيبية شكر من خلالها السيد مدير الجامعة وعميد الكلية ورئيس

القسم على التسهيلات المقدمة من طرفهم ليعرج بعدها على عمل اللجنة في هذا الملتقى

وظروف انعقاد الملتقى ليقدم في الختام شكره لكل الباحثين المشاركين، ثم قدم بعد ذلك السيد رئيس القسم بدوره كلمة باسم قسم علم الاجتماع رحب من خلالها بالمشاركين متمنيا لهم يوما علميا سعيدا في رحاب جامعة غرداية، ليقدم بعد ذلك السيد العميد وعبر كلمة مسجلة تمت إذاعتها عبر تقنية التحاضر عن بعد كلمته التي أعقبها بالافتتاح الرسمي لفعاليات الملتقى الوطني.

اختتم الجلسة الافتتاحية الأستاذ رباحي مصطفى داعيا المتدخلين للانضمام إلى ورشاتهم حسب برنامج الملتقى متمنيا لهم حظا أوفر.

الجلسة الافتراضية الأولى: ترأس الجلسة الأستاذ رباحي بمساعدة الأستاذ الحاج عمر إبراهيم مقررا لها وبحسب ترتيب البرنامج قدم المتدخل الأول أ د بكير حاج سعيد من المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة - الجزائر مداخلة بعنوان تنافس المدارس في غرداية بين الفعالية والاستعراضية، ثم قدمت أ د سعاد بن ققة ود طرشي حياة من جامعة بسكرة مداخلة بعنوان الوظيفة القيمية للمدرسة الجزائرية في سياق التحولات الاجتماعية والرقمية -الواقع وأفاق الاستعادة، وبعدها قدم الباحث من جامعة مسيلة جمال تالي بمعية الأستاذ جغولي يوسف مداخلة بعنوان تنشئة هوياتية أم إكراه رمزي: دراسة تحليلية لطقس تحية العلم في الفضاء المدرسي الثانوي، أما د حكيمة دليل من جامعة الجزائر 2 فقد قدمت مداخلة بعنوان القيم الواردة في مضامين مادة اللغة العربية في الطّور الثّاني من المرحلة الابتدائية الواقع والمأمول، من جانبه أ.د مصطفى رباحي من جامعة غرداية تطرق إلى المدرسة الجزائرية بين صناعة الهوية وتحصيل المعرفة، في حين أن د بن عبد المالك عبد العزيز و د بوسنة زهير عبد الوافي من جامعة قسنطينة 2 فتطرقوا إلى صورة المدرسة لدى المتعلمين: مقارنة تكاملية للتمثلات الاجتماعية، والعلاقة بالمعرفة، والفائدة من التعلم دراسة ميدانية ببعض المؤسسات التربوية للتعليم المتوسط لولايات الشرق الجزائري، ليقدم الدكتور بوهريرة أبو الفتوح و د صباح قصة من جامعة تمنغست قراءة سوسيولوجية نقدية لثنائية الدولة وسوق العمل، أما أ د / بن طرات جلول من جامعة سيدي بلعباس فعرج إلى سؤال التربية والتعليم وعلاقته بمستقبل العملية التعليمية -التعلمية- داخل المدرسة الجزائرية

بين رهانات مجتمع المعرفة والتحول الرقمي الراهن - رؤية استشرافية للمستقبل، وحاول د /طهراوي سعيد من جامعة الجيلالي ليابس - سيدي بلعباس تقديم صورة على إعادة تشكيل المدرسة في العصر الرقمي: من سلطة المعرفة إلى هندسة التعلم، كما قدم كلا من الباحثين أ.د حمزة معمري ود/بن كريمة بوحفص دراسة حول المشكلات المدرسية في مختلف أبعادها، وكانت خاتمة المشاركة مع مشاركة من قسم العلوم الإسلامية بجامعة غرداية للباحث عادل شباب حول الضوابط الشرعية والقانونية لحماية القيم الهوية للناشئة في مواجهة تحديات الفضاء الرقمي المدرسي

افتتح بعدها رئيس اللجنة مجال المناقشة لتختتم الجلسة في حدود 12 و30 كآخر جلسة وذلك نظرا لعدد المتدخلين الكبير في هذه الجلسة.

الجلسة الافتراضية الثانية: ترأست الجلسة أ.د آمال حواطي بمساعدة أ.د حميد قرليفة، وبعد الترحيب بالمتدخلين انطلقت اشغال الورشة بمداخلة من تقديمهما بعنوان المعلم: من قم للمعلم ووفه التجيلا إلى السخرية والتعنيف، أين أوضح فيها التغير الذي أصاب القيمة الاجتماعية التي كان يحظى بها المعلم بسبب التغير القيمي للمجتمع، ليقدم طالب الدكتوراه محمد رضواني من جامعة الوادي بعدها مداخلة بعنوان مواكبة المناهج الدراسية للتكنولوجيا والاتصالات ، وفي نفس الإطار قدمت الباحثة من المعهد الوطني للبحث في التربية د /بن بسعي ليندة مداخلة بعنوان من تطور المناهج الدراسية و الوظيفة الاجتماعية للمدرسة الجزائرية: نحو نموذج بيداغوجي قائم على مهارات التفكير والتنشئة القيمية، ومع المناهج قدم الباحث الحاج تته من جامعة زيان عاشور الجلفة دراسة تناولت تطور المناهج التعليمية في الجزائر بين النظرية والتطبيق، تلاها د. سمير غيدي و أ.د عبد الحميد عشوي من جامعة الجزائر - 2- بمداخلة بعنوان متطلبات البيئة المادية المدرسية لتحقيق أهداف المناهج المدرسية من وجهة نظر مديري وأساتذة التعليم المتوسط- دراسة ميدانية بالمدارس المتوسطة لولاية المدية، أما د مرصالي حورية / د. داودي خيرة من جامعة المدية وجامعة الجلفة فقدا دراسة حول تقويم جودة الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية كتابي في اللغة العربية- للسنة الثانية ابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات - دراسة ميدانية

بولاية الجلفة، في حين د عادل تاحوليت من المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة عمد إلى تشخيص اختلالات المناهج وآفاق التحرر المعرفي.

وقاربت د/ أسماء عيسي جامعة مولود معمري تيزي وزو مناهج اللغة العربية في طور الابتدائي وإشكالية ملاءمتها للواقع الاجتماعي والثقافي للمتعلم، أما د/ سعيد رحال جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02 فناقش واقع تراجع المكانة الاجتماعية للمعلم، لتختتم الجلسة د. محمد علي بناي و د. رعاش سرحان المدرسة العليا للأساتذة ورقلة بمدخلة بعنوان الفجوة بين المعرفة المدرسية والواقع الاجتماعي، لتستفتح السيدة الرئيسة مجال المناقشة أمام المشاركين وتسجيل توصياتهم واقتراحاتهم التي قدمت إلى السيد رئيس اللجنة العلمية الذي كان ينسق بين الجلسات في كل لحظة، مع تسجيل غياب لمتدخل واحد

الجلسة الافتراضية الثالثة: ترأست الجلسة الدكتورة الجير الزهرة بمساعدة الدكتورة كريمة بن قומר، وبعد الافتتاح والترحيب بالمشاركين الذين كانوا ينظمون تباعا وعبر فترات إلى رابط الجلسة، انطلقت بمدخلة د رشيد سعادة ود سليمان خويلدي جامعة غرداية بعنوان مكانة المعلم في المدرسة الجزائرية بين الأمس واليوم: قراءة في التحولات الاجتماعية والتربوية والمهنية، لتليها مدخلة د لبوز إلياس من جامعة ورقلة حول استراتيجية التمكين المهني للمعلم كآفاق لهيمنة جودة التعليم في المدرسة الجزائرية (روية تربوية تحليلية) أما د زكية يحيوي د. عمرو فطيمة الزهرة من جامعة الجزائر - 2 - فناقشا التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في المدرسة الجزائرية: نحو إعادة تشكيل أدوار الفاعلين والعلاقات التربوية، ولأن المدرسة موضوع عابر للتخصصات شارك د أهناي فريد من قسم اللغة الفرنسية جامعة غرداية بمدخلة عنوانها

La formation des enseignants novices à l'ère du numérique en

Algérie : besoins, défis et perspectives

أما د تلابوزرو إيمان من جامعة الجزائر 2 فقد تطرقت إلى العلاقة التربوية بين الأستاذ والمتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي، في حين أ د بوزيدي محمد جامعة الدكتور مولاي

الطاهر سعيده فقد تناول واقع الكفايات التدريسية لمعلمي المرحلة الابتدائية في ظل أزمة التكوين والدعم البيداغوجي، أما خيرى نوح من الجلفة فتناول إدارة الموارد البشرية في المدرسة الجزائرية بين متطلبات الأداء المهني وتحديات الاستدامة التنظيمية: مقارنة سوسيولوجية، وقدا الباحثان د عمر مسوس د فاطمة عبدلي من جامعة خميس مليانة وجامعة الشلف قراءة سوسيوتربوية لظاهرة العنف المدرسي، وقدم ط د العربي خالد و أد حنطاوي بوجمعة جامعة غرداية عملا موسوما برهانات الإصلاح التربوي في ظل أزمة الفاعلين التربويين، والدكتور أحمد موشاحانا من المركز الجامعي الشريف بوشوشة افلو أيضا مداخلة بعنوان العصرية التنظيمية والتحول الرقمي في المؤسسة التربوية الجزائرية: دراسة لتمثلات المعلمين واستراتيجيات التكيف الاجتماعي والمهني، وتطرق العربي بومسحة من تيسمسيلت إلى العنف المدرسي وانضباط المتعلمين.

لتمنح الأستاذة مسؤولة الجلسة مجالا للمناقشة وتختتم الجلسة في حدود 11،40 دقيقة.

الجلسة الافتراضية الرابعة:

رئيس الجلسة: أ.د. بوغالي حاجي

مقرر الجلسة: د. بن عيسى أمال

تاريخ الجلسة: 9:30 - 11:23 رابط الجلسة :

<https://meet.google.com/kmw-dbdf-zqo>

1- سير الجلسة:

تضمن برنامج الملتقى 10 مداخلات. وبسبب تأخر بعض المتدخلين عن موعد المحدد لمداخلاتهم، قرر رئيس الجلسة تقديم المداخلات المتاحة بما يضمن الاستغلال الجيد للوقت المخصص. افتتح رئيس الجلسة أعمالها من خلال الترحيب بالمشاركين والتذكير بمحور الجلسة والوقت المخصص لكل مداخلة، والمحدد بـ 10 دقائق.

2- ملخص المداخلات المقدمة بحسب ترتيب عرضها:

المداخلة الأولى: الموسومة بـ " من سلطة المعلم إلى الأستاذ الافتراضي: تحليل خطابي سوسيولوجي لأزمة المرجعية المعرفية في المدرسة الجزائرية في ظل منصات التعليم

الموازي الرقم"، للأستاذ : د. حفيظة سليمان، المدرسة العليا للأساتذة بوهرا- (ملحقة تلمسان)، جامعة تلمسان (الجزائر). جاءت المداخلة للإجابة على السؤال التالي: كيف يعيد ظهور الأستاذ الافتراضي عبر منصات التعليم الموازي الرقمي تشكيل المرجعية المعرفية في المدرسة الجزائرية؟ وما الآليات الخطابية السوسولوجية التي تمكنه من بناء شرعية تعليمية تنافس جزئيا الشرعية المؤسسية للأستاذ النظامي، وبالاتماد على مقارنة وصفية تحليلية ذات بعد سوسيوخطابي، توصلت الباحثة الى عدة نتائج نذكر منها : يمثل الأستاذ الافتراضي فاعلا جديدا في المجال التعليمي وليس مجرد نسخة رقمية من المدرس الخصوصي. وإن التعليم الموازي الرقيم يعيد توزيع الرأسمال الرمزي لأن المشاهدات والمتابعات و التفاعلات أصبحت مؤشرات مرئية للشرعية.

*** المداخلة الثانية: المعنونة بـ " تثوير المدرسة في العصر الرقمي : حتمية أم اختيار مقارنة سوسيو تربوية"، الأستاذ : بن يحي عبد الكريم ، جامعة الجزائر 3، تناول الباحث في هاته المداخلة الإشكالية التالية: تثوير المدرسة ضرورة اجتماعية تفرضها التحولات الرقمية أم هي اختيار تربوي بيداغوجي؟ وماهي أهم التحديات السوسولوجية التي تواجه المدرسة الجزائرية في ظل التحول الرقمي؟. وبالاتماد على مقارنة تحليلية وبلاستناد على بعض المرجعيات النظرية في سوسولوجيا التربية، توصلت الدراسة الى عدة نتائج من بينها: أن التثوير أصبح حتمية تاريخية لكن كيفية تحقيقه واختيار أدواته وآلياته يضل قرارا مجتمعيا وسياسيا وتربويا يخضع لخصوصية كل دولة. وأن تطوير المدرسة لا يعني الجانب التقني فقط ولكن وجوب احداث تغييرات في المناهج وطرق التدريس بما يتناسب والتحولات الاجتماعية والتربوية.

*** المداخلة الثالثة: الموسومة بـ « إشكالية التسرب المدرسي في المجتمع الجزائري"، الأستاذ : أ.د. بوغالي حاجي ، الأستاذة: بن عيسى أمال ، جامعة غرداية. عالجت الدراسة ظاهرة التسرب المدرسي من خلال مقارنة سوسيوديموغرافية، بحيث تم التطرق الى تطور المؤشرات ذات الصلة بالدراسة (التدريس، الأمية ، التسرب...الخ) منذ الاستقلال الى غاية اليوم، وكذلك الى التوزيع الجغرافي للظاهرة .توصلت الدراسة الى عدة نتائج من

بينها: أن النسب الأعلى في التسرب المدرسي متمركزة في الجنوب الكبير وهذا راجع لأسباب كثيرة منها تباعد المساكن عن المؤسسات التربوية وقلة وسائل النقل والإمكانيات . وكذلك في منطقة الهضاب الوسطى، والذي يمكن تفسيره بطبيعة النشاط الاقتصادي 'الفلاحي الرعوي' السائد هناك.

***المدخلة الرابعة: الموسومة بـ " دور المدرسة الجزائرية في التنشئة الرقمية للتلميذ في ظل الإعلام الجديد /البيئة الرقمية"، الأستاذ: أ.د جمال كانون، جامعة غرداية. عالج الباحث الموضوع انطلاقا من فكرة أن: المدرسة لم تعد الفاعل الوحيد في تشكيل القيم وتربية النشء وإنما أصبحت محاطة بالعديد من الفاعلين في هاته العملية لكنها تظل المؤسسة الأكثر قدرة. تطرق الباحث الى عدة مفاهيم من بينها التنشئة القيمية ، الاعلام الجديد، كما أشار الى الأدوار التي يمكن للمدرسة القيام بها لمواجهة تحديات الإعلام الجديد سواء الإيجابية أو السلبية. كما أكد الباحث على ضرورة ادماج التربية الإعلامية في مسار التعليم .

***المدخلة الخامسة: الموسومة بـ " المدرسة والتحولت الرقمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير تعليمية اللغة العربية " الأستاذ : محمد سيف الإسلام بوفلاقة "، جامعة عنابة. عالج الباحث الموضوع من خلال الكشف عن الإمكانيات التي تمنحها تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير المحتوى اللغوي والتعليمي ، وتصميم الأنشطة التعليمية بالإضافة إلى دعم وتقويم تعلم اللغة العربية، والإسهام في تكيف المحتوى والمسارات التعليمية مع احتياجات المتعلمين. كذلك الوقوف على بعض التحديات المرتبطة بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير تعليمية اللغة العربية.

*** المدخلة السادسة: المعنونة بـ " الدعامات الإلكترونية كبنية للمدرسة الرقمية أم بديل للمدرسة التقليدية"، الأستاذ : د. عبان عبد القادر من جامعة ورقلة، والأستاذة: شقراني ايمان من جامعة غرداية ، تطرق الباحثان في معالجة إشكالية الدراسة المتمثلة في : ما مدى تدخل الدعامات الإلكترونية في المناهج التعليمية، وكيفية استخدامها كبنية أساسية في تطور المدرسة ؟، الى المفاهيم التالية :المدرسة التقليدية ، المدرسة الرقمية،

الدعائم الالكترونية(الحاسوب، الهاتف الذكي، المنصات التعليمية الكتب الالكترونية ، السبورة التفاعلية)، وكذلك الى الصعوبات التي تواجه التحول الرقمي.

***المدخلة السابعة الموسومة بـ " الاتصال الرقمي بين المدرسة والأسرة في الجزائر: من التواصل التقليدي الى الشراكة التربوية الرقمية"، الأستاذ: أ.د بابا واعمر عبد الرحمان، طالبة الدكتوراه: طواهرية بلقيس، جامعة غرداية. اهتمت المدخلة بتحليل مسار تحول الاتصال بين المدرسة والأسرة في الجزائر من النموذج التقليدي ذي الطابع الاجباري، الاجرائي الى النموذج الرقمي التشاركي قائم على التفاعل والمشاركة، كما سعت الدراسة الى اقتراح تصور تدريجي للشراكة الاتصالية الرقمية يبدأ بالإعلام ، ثم التفاعل ، ثم المشاركة والتعاون، ووصولا الى بناء الثقة والشراكة.

3- النقاش:

بعد انتهاء المداخلات فتح رئيس الجلسة باب النقاش للباحثين ، غير أنه لم تطرح أية مداخلات ، ليرفع بعد ذلك الجلسة داعيا الأساتذة الأفضل الى التوجه للمشاركة في الجلسة الختامية

الجلسة الافتراضية الخامسة: الجلسة ترأستها الدكتورة فوزية صغيري بمساعدة الدكتور محمد زهاق وناقشت الجلسة محور العلاقة والشراكة بين الأسرة والمدرسة، وقد تأخرت الجلسة الخامسة بعض الشيء نظرا لتأخر أغلب الأساتذة في الالتحاق بالغرفة، أين انطلقت في حدود 10 بمدخلة طالب الدكتورة عماد العايب بمدخلة عنوانها تفكك الشراكة التربوية بين المدرسة والأسرة قراءة سوسيولوجية وفلسفية في أزمة من أزمت المدرسة الجزائرية المعاصرة، تلتها مدخلة أ.د سمير أبيش وبرجي هناء من جامعة غرداية وجامعة تيسمسيلت بمدخلة تأثير العلاقة بين المدرسة والأسرة على التفوق الدراسي للتلميذ، لتعقبها مدخلة ط/د أسماء شنافي جامعة حسيبة بن بوعلي شلف حول تنمية البعد الفلسفي كبراكسيس لدى الأطفال الشراكة بين المدرسة والاسرة والمجتمع في المدرسة الجزائرية: من تفاعل الأدوار الى بناء نموذج تربوي مستدام لمواجهة تحديات المستقبل، ثم د ياسمينة زروق جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل- الانتقال من الشراكة إلى التكامل: إعادة

بناء العلاقة بين الاسرة والمدرسة والمجتمع في المؤسسة التربوية الجزائرية - دراسة ميدانية،
أما د. إبراهيم لهزيل جامعة الجلفة فناقش العنف المدرسي وعلاقته بالأصل الاجتماعي
للتلاميذ، ثم مداخلة التعليم الرقمي في المدرسة الجزائرية بين المتطلبات والواقع - دراسة
ميدانية لدكتورة صغيري فوزية جامعة غرداية، وختتم الجلسة أ.د. حاج عمر إبراهيم د.
السعيد رقايدة من جامعة غرداية الثقافة الرقمية في المدرسة الجزائرية بين الواقع والمأمول:
قراءة سوسيولوجية تربوية في رهانات التحول الرقمي
الجلسة الختامية: ترأستها الدكتورة بن قومار كريمة أين تم فيها قراءة توصيات الملتقى
والإعلان الرسمي عن اختتام فعاليات الملتقى وذلك في حدود 13:00 زوالا

توصيات الملتقى والبيان الختامي

في يوم الإثنين 24 ربيع الثاني 1448هـ، الموافق لـ : 05 أكتوبر 2026م وبعد اختتام
فعاليات الملتقى الوطني الافتراضي الذي نظمه قسم علم الاجتماع والديمقراطية حول:
المدرسة الجزائرية بين رهانات الواقع وتحديات المستقبل، اجتمعت لجنة التوصيات
المشكلة من الأساتذة التالية أسمائهم:

د. بن قومار كريمة	جامعة غرداية	رئيسا
أ.د. رباحي مصطفى	جامعة غرداية	عضوا
أ.د. سمير أبيش	جامعة غرداية	عضوا
أ.د. الحاج عمر ابراهيم	جامعة غرداية	عضوا
د. رقايدة سعيد	جامعة غرداية	عضوا
د. زهاق محمد	جامعة غرداية	عضوا

وذلك لصياغة توصيات الملتقى من خلال المداخلات التي ألقاها الأساتذة المشاركون من مختلف جامعات الجزائر، حيث تمت برمجة اثنتين وثلاثين (52) مداخلة علمية موزعة على خمس جلسات علمية عن بُعد عبر منصة (Google Meet)، وشهدت مختلف الجلسات مناقشات قيّمة وثرية مسّت جميع محاور الملتقى، وقد خرجت اللجنة بمجموعة من التوصيات نوردّها فيما يلي:

1. التحول نحو التفكير النقدي من خلال مراجعة المناهج التعليمية وتحديثها للانتقال بالمنظومة من سلطة التلقين والحفظ الى بيداغوجيا قائمة على مهارات التفكير والتحليل.

2. ضرورة مراجعة برامج تكوين الأساتذة المبتدئين وإدراج الكفايات الرقمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي كأدوات بيداغوجية أساسية لضمان جودة التعليم.

3. إصلاح برامج التكوين الجامعي والمهني عن طريق إدراج مقاييس علم اجتماع التربية وفلسفة التواصل التربوي وتقنيات الوساطة الأسرية ضمن برامج تأهيل الأساتذة والمستشارين التربويين.

4. أنسنة التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي وذلك بإدماج الوسائط التكنولوجية والذكاء الاصطناعي كأدوات مساعدة لتطوير "هندسة التعلم" مع إخضاعها لضوابط قانونية وأخلاقية لتنظيم استعمالاتها.

5. تطوير المناهج التربوية لمواكبة التطور الرقمي من خلال إدماج مفاهيم الثقافة الرقمية والتربية الاعلامية والمعلوماتية إضافة إلى تشجيع إنتاج محتوى رقمي تعليمي محلي يلبي متطلبات المنهاج الوطني.

6. تبني استراتيجيات التمكين المهني والاجتماعي للمعلم لإعادة الاعتبار الرمزية والمادية لمكانته في المجتمع من خلال سن تشريعات لحمايته من أشكال التعنيف والسخرية، وتضمن له بيئة عمل آمنة.

7. صياغة مقارنة سوسيو تربوية وطنية تشاركية للحد من العنف المدرسي تشمل خلايا الإصغاء والدعم النفسي لعلاج مشكلات السلوك والانضباط وتعزيز قيم التسامح داخل الفضاء المدرسي.

8. استعادة الوظيفة القيمية للمدرسة من خلال تفعيل الطقوس التربوية الهوياتية (كتحية العلم والممارسات التشاركية) لتحويلها من إكراه رمزي إلى قيم مواطنة واعية وبناء ذاتي للهوية.

9. إقامة ندوات وورشات بالتنسيق مع منظمات المجتمع المدني لإبراز أهمية التعليم في تنمية المجتمعات وترقية المنظومة التربوية.

10. إدراج المداخلات المقدمة في الملتقى ضمن كتاب جماعي ونشره لتعميم الاستفادة.

11. تنظيم حملات توعوية مع أولياء الأمور والمجتمع حول أهمية التحول الرقمي في التعليم وتوجيه استخدامه.